

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : تَذَرَّعَ فلانُ الجَرِيدَ : إذا وضعه في ذِرَاعِهِ فشَطَبَهُ .
والخِرْصَانُ : أصلُها القُضْبَانُ من الجَرِيدِ . والشَّوَاطِبُ : جَمْعُ شَاطِبَةٍ وهي
المِرْأَةُ التي تَقْشِرُ العَسِيبَ ثمَّ تُلقِيهِ إلى المُنْذَقِيَّةِ فتَأْخُذُ كُلَّ ما عليه
بسِكِّينِها حتَّى تترُكُه رَقِيفاً ثمَّ تُلقِيهِ المُنْذَقِيَّةِ إلى الشَّوَاطِبِ ثَانِيَةً
فتَشْطُبُهُ على ذِرَاعِها وتَذَرَّعُهُ . من المَجَازِ : تَذَرَّعَ فلانٌ بِذَرِّيَعَةٍ
أَيَّ تَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ وكذلك تَذَرَّعَ إليه : إذا تَوَسَّلَ . تَذَرَّعَتِ الإِبِلُ
الكَرْعَ أَيَّ المَاءَ القليلَ : ورَدَتُهُ فحاضَتُهُ بِأَذْرُعِها . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
تَذَرَّعَتِ المِرْأَةُ : إذا شَقَّتِ الخُوصَ لِتَجْعَلَ مِنْه حَاصِيراً وبه فُسِّرَ
قولُ ابنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيِّ المُتَقَدِّمِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : اسْتَذَرَّعَ به أَيَّ
بالشَّيْءِ : اسْتَتَرَ به وجعلَه ذَرِّيَعَةً له . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حِمَارٌ مُذَرَّعٌ
لِمَكَانِ الرِّقْمَةِ في ذِرَاعِهِ . وَأَسَدٌ مُذَرَّعٌ : على ذِرَاعِيهِ دَمٌ فرائِسُه
أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

قَدِّمُ يَهْؤُلَاكُ الأَرَقَمُ والفَاءُوسُ ... والأَسَدُ المُذَرَّعُ النَّهْؤُوسُ
والتَّذَرِّيَعُ : فَضْلٌ حَبْلٌ القَيْدِ يُوثَقُ بالذِّرَاعِ اسمٌ كالتَّذْبِيتِ لا
مَصْدَرٍ . وَثَوْبٌ مُوَشَّشٌ الذِّرَاعِ أَيَّ الكُمِّ وَمُوَشَّشٌ المَذَارِعِ كذلك جُمِعَ
على غيرِ واحدِهِ كَمَلَمَجٍ وَمَحَاسِنٍ . وَذَرَّعٌ كُلُّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ مِمَّا يُذَرَّعُ .
وَنَخْلَةٌ ذَرَّعٌ رَجُلٌ أَيَّ قَامَتُهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : انْذَرَّعَ : إذا تَقَدَّمَ
. وَذَرَّعَ البَعِيرُ يَدَهُ إذا مَدَّها في السَّيْرِ . وَنَاقَةٌ ذَارِعَةٌ : بارِعَةٌ .
ويُقَالُ : هذه نَاقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ الطَّرِيقِ أَيَّ تَمُدُّ بِأَعْيُنِها وَذِرَاعِها لِتَقْطَعَهُ
وهي تُذَارِعُ الفِلاةَ وتَذَرَّعُها إذا أَسْرَعَتْ فيها كَأَنَّها تَقْيِسُها . قال
الشَّاعِرُ يصفُ الإِبِلَ :

وهُنَّ يَذَرَّعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَاقا ... ذَرَّعَ النَّوَاطِي السُّجُلُ
المُرْفَقَاقا والنَّوَاطِي : النَّوَاسِجُ . وَأَذَرَّعَ الرِّجْلُ قَيْئَهُ : أَخْرَجَهُ .
والذَّرَّعُ : البِدَنُ . وَأَبْطَرَنِي ذَرَّعِي : أَبْطَلَنِي بِدَنِي وَقَطَعَ مَعاشِي .
وَأَبْطَرَتُ فلاناً ذَرَّعَهُ : كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ من طَوَّقِهِ . وما لي به ذَرَّعٌ ولا
ذِرَاعٌ أَيَّ ما لي به طَاقَةٌ . وَرَجُلٌ رَحْبُ الذِّرَاعِ أَيَّ واسِعُ القُوَّةِ .
والقُدْرَةُ والبَطْشُ . وَكَبِيرٌ في ذَرَّعِي أَيَّ عَظْمٍ وَقَعْمٍ وَجَلَّ عِنْدِي . وَكَسَّرَ

ذلك من ذرعي أي ثبطني عمّا أرادتُهُ . ومن أمثالهم : هُوَ لَكَ عَلَى
 حَيْلِ الذَّرَاعِ . أي أعجله لك نقداً وقيل : هو مُعَدُّ حاضِرٌ والحَيْلُ
 غِرْعٌ فِي الذَّرَاعِ . وتَذَرَّعَ البعيرُ : مَدَّ ذِرَاعَهُ فِي سِيرِهِ . قال رُوَيْبَةَ : .
 كَأَنَّ ضَبْعَيْهِ إِذَا تَذَرَّعَا ... أَبْوَاعٌ مَتَّسِحٍ إِذَا تَبَيَّوْعا وَذَرَّعَهُ
 تَذَرَّعاً : قَتَلَهُ . ويُقالُ : قَتَلُوهُمُ أَذْرَعاً قَتَلُوا أَي أَسْرَعَهُ . وفي نوادر
 الأعرابِ : أَرَزَّتْ ذَرَّعَاتُ بَيْنِنَا هَذَا وَأَرَزَّتْ سَجَلَاتُهَا يُرِيدُ سَبَّ سَبَّتَهُ .
 والذَّرِيعَةُ : حَلِيقَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ . وما أَذْرَعَهَا ! من باب أَحَذَكَ
 الشَّاتِيْنَ . والمِذْرَعُ كَمِذْبَرٍ : الزَّرْقُ الصَّغِيرُ . وقولُهُم : اقْصِدْ
 بِذَرْعِكَ أَي ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا يَعْزُدْ بِكَ قَدْرُكَ . وَذَرْعِيْنَةُ : من قُرى بِخَارِ
 . وَأَذْرُعُ أَكْبَادٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ : .
 أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا ... رَكْبٌ بِلَيْبِنَةِ أَوْ رَكْبٌ بِرِساوِينَا
 وَأَذْرُعٌ غَيْرٌ مُضَافٍ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ فِي قَوْلِهِ : .
 " وَأَوْقَدْتُ نَاراً لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعِ دَعْدَعِ .
 ذَعْدَعُ المَالِ وَغَيْرَهُ : بَدَدَهُ . قِيلَ : حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ . قال علقمةُ بنُ عبيدةِ

. :

لِحَى اءُ دَهْرًا ذَعْدَعُ المَالِ كُلاَّهُ ... وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الإماءِ العَواريكِ